

إعلام الورى بأعلام الهدى

[294] * الفصل الرابع * في ذكر صفة القائم وحليته روى عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: " سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه ؟ فقال: أما اسمه، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن لا أحدث به حتى يبعثه الله تعالى. قال: فأخبرني عن صفته. فقال: هو شاب مربع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الاماء " (1). وروى محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: " قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة، مبدح البطن (2)، عريض الفخذين، عظيم مشاش (3) المنكبين، يظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على لون شامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، له اسمان: _____ (1) ارشاد المفيد 2: 382، غيبة الطوسي: 470 / 487، روضة الواعظين: 266، وصدره في: كمال الدين: 648 / 3. (2) مبدح البطن: أي واسعها. انظر: الصحاح - بدح - 1: 354. (3) المشاش (بالضم): رأس العظم. القاموس المحيط _____ (*) 288: 2